

عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي 300 ألف مستخدم، وهو العدد الذي لا يواكب حجم الأحداث في الشارع اليمني. ومع ذلك فإن حشد المتظاهرين وتوجههم لم يتم بشكل أساس عن طريق الإعلام الجديد، بل تم بشكل أساس عن طريق الوسائل التقليدية. ومع ذلك، لا يمكن لأي أحد، أن ينكر دور الإعلام التقليدي والإعلام الجديد في لعب دور بارز في الثورات العربية، والقول إن الإعلام العربي يعيش ربيعاً الخاص وإنه دشّن مرحلة جديدة ستتمزج إعلاماً جديداً يستجيب لطموحات الشارع العربي ومطالبه.

#### الوجه الآخر: الخداع الإعلامي

أخذت التغطية الإعلامية لهذه الثورات حيزاً كبيراً من اهتمام الشارع العربي، بين من يرى أن الفضائيات العربية قامت بدورها على أكمل وجه، فرافقت الثورات العربية وأسهمت في إنجاحها، وبين آراء أخرى انتقدت الأداء الإعلامي لكبرى القنوات العربية، واتهمتها بالتحيز وخلق البلبلة والتهميش الإعلامي، وخدمة أجندات خارجية، وغض الطرف عن تغطية تحركات الشارع في دول (صديقة) و(حليفة)، بهدف إجهاد الثورات في هذه البلدان.



حريق إثر قتال بين الثوار والنظام الليبي في طرابلس

والنقاش الحقيقي، كما يرى البعض، هو لماذا تتغنى قنوات فضائية عربية بقيم الموضوعية والمهنية، فتسلط كاميراتها ومراسليها على دول بعينها وتصف قادتها بالدكتاتوريين، بينما يتم التعتيم الإعلامي على ما يجري في دول أخرى. إن اختراق أخبار لا يجاء في أحياناً الواقع، إلا أن طريقة تقديم وصياغة الأخبار تبرز الكثير من الانحياز، بسبب وجود التقنيات المنتهجة التي باتت تقارب تقنيات الحرب النفسية، على اعتبار أن هناك تفضيلاً لنوعية من الأخبار التي تخدم هدفاً معيناً، في حين يتم التفاضل عن أخبار، أو إحالتها إلى آخر الترتيب من حيث الأولوية والأهمية. وبمعنى آخر تعميق أسلوب التعتيم والتهميش في الخطاب الإعلامي.

نفسها وضع كلمة (أرشيف) كلما تعلق الأمر بصور ومشاهد قديمة، حتى ولو مر على حدوثها أيام فقط. وهناك أيضاً حيل كثيرة لا ينتبه لها المشاهدون من قبيل إعادة القنوات تكرار بث مشاهد القتل والمظاهرات على مدار الساعة في نشرات الأخبار، حتى يحدث الانطباق لدى المشاهد بأن الاحتجاجات متواصلة، حتى وإن كان الواقع على الأرض مختلفاً. وفي المحصلة يمكن الوقوف على حقيقة أن الفضائيات العربية كغيرها من الفضائيات العالمية لا تتفد سوى أجندات إخبارية تعكس الأجندات السياسية للدول التي تملكها.

لكن الأهم من كل ذلك هو استخدام الصور من الهواتف النقالة التي تعتبر أخطر شيء في الإعلام التي صفت الأنظمة من خلال التقاط الصور وإرسالها للوسائل الإعلامية المرئية والالكترونية ويمكن سر صور الجوال بأنها لا تخضع للمونتاج والفوتوشوب كونها تبقى كما هي لا يمكن التلاعب فيها، وبالتالي عجزت الأنظمة عن تكذيبها أو وصفها بالمفبركة، إضافة إلى البوتيتوب الذي كان العامل الثاني في فضح الجرائم، مما دفع وسائل الإعلام المرئي الاعتماد على وسائل الاتصال الاجتماعي المرسل من الميادين وعرضها من خلال الأفلام المسجلة أو السكيب في العرض المباشر عن طريق الهواتف الذكية، ولهذه الأسباب أضحت الإعلام الجديد في موقع متقدم في تقديم خدمة المعلومات وجذب الأنظار نحو المواقع المختلفة لكي تواكب عرضها الإعلامي في ظل معركة فعلية قائمة بين وسائل الإعلام الاجتماعي الحديثة ووسائل الإعلام المرئية التي بات مصيرها مهدداً فعلياً بوجود قوة منافسة لقوة الإعلام المرئي، فإذا كان الإعلام المرئي لعب دوراً مميزاً على مدار القرن الماضي، وكان دوره فعلاً في التغييرات التي عصفت في العالم في أواخر الثمانينيات منه، وبعد انهيار جدار برلين وانهيار الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي وحرب البلقان.

المصدر: الخليج الإماراتية - ياس خضير البياتي

## عن الكتابة والاعتراب



أمير تاج السر

اعتراب المبدع عموماً، لا يشبه اعتراب أي شخص عادي، لذلك يدفعه لكتابة نصوص متميزة، وقودها الحنين الكبير لوطن ولد وترى فيه، لوطن ولد وترى فيه.

لا شك أن اغتراب المبدع عموماً، خاصة الكاتب، أو هجرته خارج وطنه الأصلي لا يشبه اغتراب أو هجرة أي شخص عادي لا علاقة له بالإبداع، هذا الاغتراب، دائماً ما يغذيه بالحنين إلى الوطن، وقطعاً يدفعه لكتابة نصوص متميزة، وقودها من ذلك الحنين الكبير لوطن ولد وترى فيه، وعاش فيه أياماً حلوة ومرّة، قبل أن يفارقه إلى حين، أو إلى الأبد.

هذا الأمر ينطبق على المبدعين الذين يضطرون للهجرة بسبب ظروف اقتصادية أو سياسية، حرمت عليهم البقاء في الوطن، أو الذين يختارون الهجرة بلا أي سبب محدد، ويعودون من حين لآخر، لإلقاء نظرة على أوطانهم، وتتبع تطورها أو تدنيها في غيابهم.

وإذا ألقينا نظرة سريعة، على كثير من النصوص العربية والعالمية، التي كتبها مبدعون اغتربوا عن بلادهم، واتخذوا بلداً أخرى أوطاناً بديلة، مثل التشيكي ميلان كونديرا، واللبناني أمين معلوف، والمغربي الطاهر بن جلون، وجارسيا ماركيز في جزء من حياته، حين عاش مراسلاً صحفياً في أوروبا، نجد تفاصيل مدهشة، لذلك الوطن الذي تركوه من خلفهم.

تفاصيل ربما لا يكتبها مبدعون يعيشون بالداخل ويصادفونها يوماً أثناء حياتهم وتجوالهم، ولا يولونها اهتماماً كبيراً، وتتأجج مخيلاتهم إلى ما وراءها للعثور على تفاصيل أخرى، غير موجودة أو غير ممكنة، لرصدها في كتابتهم، باعتبار أن تشد القراءة أكثر.

المشكلة هنا تكمن في مسألة العادية، التي تؤثر كثيراً في عمل المخيلة، أي ذلك الزخم اليومي المعتاد الذي لن يبهرهم كثيراً، ولن يصلح في رأيهم مادة لنص ممتاز، يطالعه القارئ المتوفر في الداخل، ويندهش، لأن القارئ نفسه جزء من ذلك الزخم اليومي، ومحرك أساسي له، ولا يحتاج لمن يكتبه له حتى يقرأه.

وبهذه النظرة التي اعتبرها غير منصفة، تضع عوالم ثرية ربما تدهش حتى ذلك القارئ المتوفر فيها، لأن القارئ ليس مبدعاً أساسياً، بالرغم من أن وجوده، ضرورة كبرى للإبداع، وهو ليس بالضرورة، منتبه لكل شيء يمر من حوله، وهو يطارد الحياة، ليعيش، ولا يملك يقينا حس المبدع أو ذاكرته المميزة، ليصنع أحداثاً يقرأها بنفسه.

وقد اعتدت حين أعود إلى وطني، في عطلاتي السنوية، أن أتلمس تلك العوالم التي صورها الحنين، بصورة مدهشة، وأوقدها في نصوصي، أحياناً أجدها بالفعل تستحق عناء كتابتها، وأحياناً أجدها عادية، فقط صورت لي غير عادية. أجلس إلى بائعات الشاي اللائي كتبت عنهن في عدد من النصوص، أستمع

## التواصل الاجتماعي بين الأمس واليوم



ناصر الزمل

لو عدنا للوراء أيام الثورات العربية كما في سوريا أيام الانتداب الفرنسي، وفي مصر في ظل الانتداب البريطاني، وفي الجزائر تحت الانتداب الفرنسي فكان تلك الجماهير الغاضبة تحدد ساعة الصفر بطريقة تواصل أخرى غير الفيس بوك، فكانت (المتشورات) توزع في الشوارع وتحت أبواب البيوت والمحلات ليلاً وبين أفراد الأحزاب السياسية، وبقي الحال كما هو لسنين طويلة حتى جاءت الإنترنت، وكانت بداية عبارة عن مواقع

سياسية كان القائمين عليها يحملون أسماء وهمية، وتقوم بحجبها الحكومات العربية، وأصبحت تلك المواقع بين شد وجذب بين الشعوب العربية والحكومات ثم جاءت بعد ذلك المدونات التي ظهرت في عام 1997، إلا أن انتشارها على نطاق واسع لم يبدأ إلا بعد عام 1999، وهو موقع شخصي على شبكة الإنترنت يدون فيه آراءه ومواقفه حول مسائل متنوعة، وتكون هذه المدونات مؤرخة ومرتبطة زمنياً تصاعدياً، وهذه المدونات منظمة تنظيمياً ذاتياً تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات فضلاً عن حل المشكلات الاجتماعية والسياسية، وهي عبارة امتداد بل تطوير لتلك المواقع، حتى جاءت شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب في ظل الهواتف الذكية التي غيرت مفاهيم كثيرة، فسلّمت الحكومات العربية بتلك البوابة التي انفتحت على مصرعيها؛ حيث ألفت الحواجز الجغرافية والمكانية، وتحطمت فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، في بساطة وسهولة.

ويُعد الفيس بوك من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي، وأصبح اليوم منبر افتراضي للتعبير، واتخذته الشباب اليوم بديلاً للأحزاب السياسية العاجزة الفاشلة، ولا الفيس بوك يزال يوفر ساحات تطلق منها الأفكار الجديدة الرامية إلى حشد الجماهير وراء قضية أو فكرة معينة، فقد نجحت تلك الشبكات بهبوب رياح الربيع العربي، ونزول الجماهير الشعبية إلى الشارع وكان ذلك المحرك الأساسي لهذه الجموع هو الفيس بوك.

ولكن أصبح أثر تلك الشبكات ليس للتواصل فقط من أجل التحكم والتوجيه بالشعوب في شوارع بلدان الربيع العربي، بل أصبحت تواصل بين الكتاب والأدباء والمفكرين كل في مجاله؛ حيث خرجت لنا الأسماء صريحة بلا تستر خلف أسماء وهمية إلا القلة، ولم يقتصر ذلك كله على فئات محددة بل تخطى ذلك للتواصل بين شعوب العالم في عدد من المجالات الأخرى كالتقنية، التي كنا في السابق نسمع عنها ولا نشاهدها في أسواقنا العربية إلا بعد مرور عشرات السنين.

وباتت بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم، بما في ذلك فيس بوك ويوتيوب وغيرها.

وزعت في العاصمة الألمانية برلين تسليم جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولية في الترجمة، في احتفال أقيم بمقر الحكومة المحلية لولاية برلين-جوائز الدورة الخامسة لجائزة خادم الحرمين في الترجمة على الفائزين بها هذا العام، وبلغت

قيمة هذه الجائزة 750 ألف ريال سعودي في كل من فروعها الخمسة. ومنحت الجائزة هذا العام بفرع المؤسسات إلى مؤسسة كلمة للترجمة التابعة لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث تقديراً لترجمتها 700 مؤلف بـ 12 لغة. وحجبت الجائزة بفرع العلوم الإنسانية من العربية إلى اللغات الأخرى، ومنحت الجائزة في نفس الفرع من اللغات الأخرى للعربية إلى أربعة مترجمين لكتابين هما (مقدمة في استخلاص الفلزات) و(شبكات الحاسب الآلي). وفي فرع العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية منحت الجائزة

قدمتها. اليوم، وفي ترجمة جديدة، تقدم هذه الرواية التي صورت بطريقة تنبؤية، مجتمعاً شمولياً يخضع لديكتاتورية فئة تحكم باسم (الأخ الكبير) الذي يمثل الحزب الحاكم، ويبنى سلطته على القمع والتعذيب وتزوير الوقائع والتاريخ، باسم الدفاع عن الوطن والبروليتاريا. حزب يحصي على الناس أنفاسهم ويحول العلاقات الإنسانية والحب والزواج والعمل والأسرة إلى علاقات مراقبة تجرد الناس من أي تقرد وتخضعهم لنظام واحد، لا ينطبق على مسؤولي الحزب. إنها رواية تقرأ، ثم تقرأ من جديد.



**(المستكشف هاري سانت جون فيلبي ورحلته إلى حضرموت): كتاب مثير وخطير**  
الدكتور مسعود عمشوش

(المستكشف هاري سانت

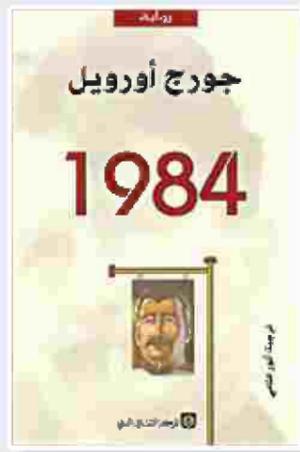
جون فيلبي ورحلته إلى حضرموت)، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، (2012) أختار الدكتور مسعود عمشوش أن يتناول موضوعاً مهماً وحيوياً، ورغم ذلك لم يسبق أن تجرأ أحد وتناوله، إلى درجة أنه يكاد أن يدخل في باب المحرمات: ما حقيقة الدور الذي قام به المستكشف البريطاني هاري سانت جون فيلبي في تحديد ملامح وحدود الجزيرة العربية بعد رحيل الأتراك منها، وطبيعة العلاقات بين الدول التي نشأت فيها بعد الحرب العالمية الأولى، وعلى وجه الخصوص بين تلك التي تقع في شمال الجزيرة وغربها وبين تلك التي تشكل بواباتها الجنوبية؟

في هذا الكتاب المثير والخطير، الذي يجمع فيه مؤلفه بين دقة منهج الباحث وجمال لغة الأديب، تبرز أمامنا الأبعاد المتعددة لشخصية هاري سانت جون فيلبي، أو كما يسميه العرب: الحاج عبد الله فيلبي. فهو سياسي ورجل استخبارات بارع، ومستكشف رائد، وتاجر ماهر. وقد كان السبب المباشر لمجيئه إلى الشرق الأوسط، في عام 1914، الإسهام في تمكين حكومته البريطانية من إحكام قبضتها على أكبر قدر من تركة الدولة العثمانية في المنطقة. وعلى الرغم من استقالته من وظيفته الحكومية سنة 1924، بسبب اختلافه الشديد مع القائمين على سياسة بريطانيا في الشرق الأوسط، الذين اتهموه حينذاك بالعمل لصالح الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، فقد أختار أن يقضي ما تبقى من عمره، أي أكثر من أربعين عاماً، في البلاد العربية.

وفي الجزء الأول الكتاب يبين المؤلف أن الهدف الأول لمجيء فيلبي إلى الشرق الأوسط وإقامته فيه لم يكن خدمة المصالح البريطانية أو ابن سعود، بل أن يكون (أعظم مستكشفي الجزيرة العربية). لهذا السبب، عندما توفي في بيروت عام 1960، ودفن في مقبرة المسلمين هناك، كتب ابنه كيم على شاهدة قبره (أعظم مستكشفي الجزيرة العربية)، وذلك عملاً بوصيته.

## رواية (1984)

للكاتب جورج أورويل



قد تعني العودة إلى كتابات جورج أورويل (1903-1950) في هذه الحقبة التاريخية التي شهدت انهيار الاتحاد السوفياتي، ليس فقط تحقق «نبوءات» هذا الكاتب السياسي الذي جمع حرفة الأدب إلى حرفة السياسة في رواياته الكبرى (جمهورية الحيوانات) و1984: وإنما تحقق

انهيار المنظومة الهيغلية-اليسارية بشقها الماركسي-اللينيني-الستاليني، القائمة على منطق الديالكتيك الحتمي والغائي والشمولي، والمرتكزة على منهج التضاد وصراع الأضداد، والتطابق، والنفي والسلب. ولد جورج أورويل (وهو الاسم المستعار لإريك بلير) في الهند العام 1903 من أبوين إنكليزيين، في عصر الاستعمار الإنكليزي للقارة الهندية، وكان جدّه ضابطاً في الجيش الإنكليزي في الهند، وأبوه موظفاً من موظفي (الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس)، ولعل هذه النشأة بالمستعمرة الإنكليزية الكبرى (الهند) قد دمغت شخصية جورج أورويل ووسمته بميسمها فانخرط منذ باكورة حياته في الاتجاه الاشتراكي الراديكالي المعادي للاستعمار وحمل جورج أورويل السلاح في (الثورة الإسبانية) ضد الفاشية مثلما حمله أندريه مارلو، وأرنست همنغواي، وهو كان يقاتل، ويجرح، ويجمع في تجربته الشخصية بين الفكر والتمرس العملي (الممارسة) في مقاومة (الفاشية) التي تحفزها فيما بعد على حمل القلم ليكمل بالحبر الأسود ما بدأه بالحبر (الأحمر)، بدمه، في نقد الدكتاتوريات بأشكالها المتعددة (اليسارية جنباً إلى جنب مع نقده للديكتاتورية اليمينية الأخرى). وكان جورج أورويل لا يرى ثمة فرق ما بين روح الاشتراكية والحرية، وقد أراد في روايته (جمهورية الحيوان) أن يبرهن بأن المساواة ليست متنافية بالضرورة مع الحرية، بل على العكس. وقد ربط أورويل بين نقد الاستبداد، ومعاداة الاستعمار والعنصرية، والدعوة إلى رفض الرقابة الدولية على المجتمع، وبين الأخوة الإنسانية والفرديّة والمساواتية بين البشر، وحب الوطن. وقد أكد أورويل على فضيلة الوطنية، ببعدها الإنساني والأممي، مع رفضه في الوقت عينه للكوزموبوليتية السطحية، في نظرته العالمية، جامعاً بذلك -على الطريقة اليونانية- الرومانية- ما بين الثقافة والمواطنة. يجد البعض في رواية (1984) نبوءة لأحداث 1989 (انهيار جدار برلين وانفراط الاتحاد السوفياتي) لجهة نقده للشمولية التوتاليتارية. ويرى البعض الآخر فيها وصية للكاتب كتبها في أواخر حياته، ونشرت بعد موته (1948)، وسواء اعتمدنا هذا الرأي أو ذاك فمن المؤكد، وهذا هو أصل المقال وفصله، أو أورويل هو المؤسس للنقدية الاشتراكية الديموقراطية، التي تجد جذورها في ديموقراطية كلاسيكية ترى بأن جوهر الديموقراطية في الحرية بوصفها فضيلة من الفضائل الجمهورية. نبذة الناشر: على مدى سنوات طويلة، ظلت رواية (1984) لجورج أورويل تستعاد، يعود إليها الكتاب الذين يتحدثون عن الديكتاتورية والأنظمة الشمولية. وعلى مدى سنوات طويلة، ظلت هذه الرواية حية وتقرأ بسبب جمالياتها الأدبية وبسبب الصورة السياسية التي

لا يسقط من جرابها خبر، ولا تتسرب من شقوقها قطرة مطر واحدة هطلت ذات يوم في صحراء جافة، أو عثرة ليعبر احتك بحجر.

وأظن بأن تجربة الكوني، بقدر ما أدهشت قراءه العرب والغربيين بعد أن ترجمت أعماله، يمكن أيضاً أن تدهش قراء الداخل، أو سكان العوالم التي صاغها، حين يجدون ما لم ينتهوا إليه، قد انتبه إليه مبدع مغترب عن الوطن، والذي قد لا يمثل قيمة كبيرة لديهم، قد أصبح ذا قيمة عالية.

منذ عدة أشهر، وأثناء وجودي في السودان، سألتني قارئة عن تفاصيل كثيرة كتبها في سيرة لي اسمها مرايا ساحلية.

قالت إنها تمر يوماً بوحدة شبيهة بحمدا البيضاء، تلك المتسولة التي كتبها، ويسكن بجوارهم، في بيت مهجور، مشرد مثل عزيزو لا يعرف أحد أصله، يقرأ الكتب باستمرار، ويلقي الشعر بلا مستمعين له، لكنها لم تكن تظن أبداً، أن تلك شخصيات تصلح لكتابتها في نصوص، وانتبهت لها حين كتبت.

بالطبع ليس لي جواب آخر، سوى ما أكدته، وأكده ماركيز، وآخرون، عن سطوة الحنين، ودعم الذاكرة لدرجة إرهاقها. كل ما يكتب بدافع الحنين، يترك أثراً، خاصة السير، لأن الحنين داخلها ومن حولها، يكون في أوج اشتعاله.

الأطفال، والنساء المتسخات في زينة رخيصة، وهن يرضعن أطفالهن بأثداء ضامرة، ثم يعود إلى وعيه في تلك اللحظة، ويلعن الحنين وأحبابه.

في الكتابة العربية توجد تجارب كثيرة، للكتابة المغترية التي تعتمد على الذاكرة والحنين، منها تجربة عبد الرحمن منيف، وتجربة الروائي الليبي إبراهيم الكوني، تلك التجربة الكبيرة المتسعة المدهشة، التي صاغ في داخلها عشرات الكتب، ولم تكن في معظمها عن أحداث خارج الوطن، بينما هو في الحقيقة، يقيم خارج الوطن منذ زمن طويل.

تلك الأساطير الغنية وذلك الموروث الصحراوي المدفون، والذي في اعتقادي لم ينشئه الذين بالداخل كما نبشه، ولم يظهره للعالم أحد مثله، ولن يعيد -حتى الذين ما زالوا يعيشون في الصحراء- إنتاجه كما فعل.

فكتابات مثل الورم والمجوس وخريف الدرويش، وغيرها العشرات من الروايات والسير والحكم، إنما هي حصيلة لحنين جارف إلى تلك العوالم الماضية، تدفع للكتابة عنها بلا خيار آخر، وتدعمه الذاكرة المبدعة التي

إلى عراك الحياة من حولي، وأصادف شخصيات، ربما كتبها أو كتبت شبيهاً لها، أفضي العطلة في أغلبها، أقارن بين ما كتب وما يمكن أن يكتب، وربما أطلع شيئاً من إنتاج زملاء يعيشون في الوطن، وأبحث داخله عن الإدهاش.

وحين أعود إلى مغتربي، أحس بأنتي أملك كنوزاً من الحكايات والشخصيات، وبدافع الحنين أيضاً، أكتبها، وتبدولي قصتي مع عسكري المرور عبد الله كوة، الذي حرر لي مخالفة لدخولي في طريق ذي اتجاه واحد، لا أعرفه، أو الفتاة التي تعمل ضابطاً في إدارة الجوازات، وتابعتها سنوات، منذ كانت طفلة وتغيرت بعد زواجها، أو مشاهدتي للرجل الذي كان يصيح ويمزق ثيابه في وسط مستشفى الخرطوم؛ قصصاً مدهشة، أضيف إليها شيئاً من الخيال، بالرغم من أنها قصص عادية، تتكرر باستمرار.

وما زال بأسرني وصف ماركيز للحنين الذي يملك أحابيل، لا يمكن الفكك منها، في روايته الحب في زمن الكوليرا، حين تحدث عن الطبيب الذي عاد إلى بلاده بقناعة تامة، تاركاً حياة مرفهة في أوروبا، ليفاجأ في الميناء حين رست الباخرة، بالبحر والرطوبة، ومنظر الذباب على أنوف

## ثقافة الأجيال

أحمد صالح الصمعاني



أحمد الصمعاني

المراء بتطوير ثقافته عن طريق الأجهزة الصغيرة المحمولة وبفضل الله يوجد شريحة كبيرة من المجتمع تمكن من استغلال برامج النشر والتواصل الاجتماعي بالرسائل والمعلومات الإيجابية مثل النصائح التربوية والإسلامية وغيرها، ولا يخفى عليك عزيز القارئ أن الثقافة كانت شبه محصورة على الصحيفة اليومية التقليدية أو التلفاز فقط، لكن الساحة الإلكترونية سيطر على العلم بشكل كبير حتى أصبح له علمه الخاص وكتب وموسوعات مثل كتاب ( الثقافة الالكترونية ) للدكتور جورج نوبار سيمونيان، فالثقافة صنعت لها عدت أبواب وعدت ثقافات مثل الثقافة الإسلامية والرياضية بل أنه تم ابتكار ثقافات غير أخلاقية.

قبل عقدين من الزمن جرت العادة بوقوف الشباب أمام الأسواق التجارية لقراءة الصحف والمجلات سواء كانت رياضية أو إخبارية أو غيرها، فهذه طريقة تقليدية يلامسها جزء من الشعب للحصول على المعلومة، ولا سيما أن الأخبار كانت تتأخر لليوم التالي في الصحف الورقية ليصل الخبر، وكانت الصحيفة والتلفاز هما مصادر الأخبار والثقافة بشكل عام، وفي مطلع 2002 تقريباً توسعة الشبكة العنكبوتية في الصفحات الرقمية وبدأت المصادر تتوفر في إيصال المعلومات والأخبار بشكل سريع وخاصة في عام 2007-2008 حتى الآن تمكنت هذه الشبكة من تداول الخبر والمعلومة حيث أنها تنتشر خلال لحظات، بالإضافة إلى أن مصادر المعلومات أصبحت واسعة ومتخصصة كالمواقع العلمية والموسوعات الالكترونية، تمكنت التقنية من توظيف المعرفة واستغلالها بشكل جيد في تحضير جميع الأعمال التجارية والعلمية والخيرية وغيرها، فكما عرفت